









## الأسبوعيات

# الشجاعة، أخيراً، هي صبر ساعة!

والآن؟

جاء في البيان السوفيتي - المصري المشترك الجديد انه اتفق على خطوات جديدة لتعزيز قدرة مصر الدفاعية وعلى تدابير جديدة لتأمين حقوق الشعوب العربية المشروعة ومصالحها.

وانه امام خطورة الوضع من الضروري ان يستأنف السفير يارينغ مباحثاته لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية.

سيسكو الاميركي اختنق حين قرأ هذا البند الذي هو بمثابة قراءة الفاتحة على احلام الاستعمار الاميركي باخراج القضية من ايدي الامم المتحدة وبحيائها في قفص الوساطة الاميركية الكاذبة. فاحذر يارنغ انه لا أمل بوساطة يارينغ. ولكن الامن العام للامم المتحدة، والدعايم، كان مضطراً الى الترحيب بهذا البند والى الاعلان بان الوساطة الاميركية لا جدوى منها، وبان يارينغ سيمرّد قريباً الى استئناف مهمته. ان اتفاق حكومة جولده مثير مع واشنطن على احياء الوساطة الاميركية هو مجرد ذلك الفرمان الذي لا يسوي ثمن الورق الذي كتب عليه.

وقرنا تعليقات اقلية الصحف في مصر وفي بقية البلاد العربية في تقدير البيان السوفيتي - المصري الجديد، فاطمات قلوبنا على ان الاستفزاز الاميركي - الاسرائيلي الاخير قد باء بالفشل الذريع.

لقد كان مخطط الاسابيع الماضية، من الاعلان عن الفاتومات الجديدة الى تصريحات جولده مثير بانها لن تراجع لا عن القدس ولا عن الجولان ولا عن غزة، ولا ولا الخ، الى التحريض الكشوف، في صحف اسرائيل والاردن وفي الصحف الصفراء في لبنان، وفي كذافات القناني، على الصداقة السوفيتية - العربية، كل هذا كان مخططاً استفزازياً هدفه قلب الامور في مصر وغيرها لصالح الاستعمار الاميركي قبيل سفر نيكسون الى موسكو.

هكذا يجب ان نفهم سر الامور... وبقينا ان الاتحاد السوفيتي واصدقائه يقولون لهذا الاستفزاز. وفي البيان المشترك الجديد السوفيتي - المصري جاء بالتحديد انهم متنبهون « لسياسة اسرائيل التوسعية الاستفزازية التي تتمتع بالتأييد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحدة الاميركية ».

فالشجاعة، أخيراً، هي صبر ساعة - قالت الحكماء!

(جهينة)

اشبه ما كانت الاسابيع الماضية بالاسابيع الاولى من سنة 1970 حين اتفق حكام اميركا واسرائيل على ضرب الاعماق المصرية. فلما كان الهدف، انذاك، اثاره الشعب المصري على حكامه بادعاء انهم غير قادرين لا على حمايته ولا على تحرير اراضي المحتلة، فيقوم الشعب المصري ويسقط نظامه، هذا هو اليوم معنى التصريحات الدبلوماسية المتشددة التي القاها حكام اسرائيل في الاسابيع الاخيرة، وخصوصاً تصريحات رئيسة الوزراء في «النيويورك تايمز»، فليس هناك من معنى للوقوف الاميركي الوقف بالاعلان عن تزويد اسرائيل بالمزيد من الفاتومات وبتوفير القوة للصناعة الحربية الاسرائيلية، سوى استفزاز الشعب المصري حتى يضيّق نفسه ويضيق بحكامه فيقوم ويسقط نظامه.

ان السادة الاميركيين وتابعهم في اسرائيل يدركون تماماً ان الوقت يمر في غير صالح مشاريعهم المدونة في الشرق الاوسط. العالم كله اصبح يدرك الآن ان حكام اسرائيل، باصرارهم على التوسع بتأييد اميركي سافر، هم الذين افسدوا مهمة البعث يارينغ. وقرار الاكثريّة الساحقة، حتى من دول اوروبا الغربية، في الجمعية العمومية، في 12 ديسمبر الماضي، الذي دمج المصدون الاسرائيلي وطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في حزيران وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملاً وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني، قد سحب الارض من تحت اقدام المروعة الاميركية - الاسرائيلية، ووضع المعتدين، كما خلقهم ربه، في القرنة.

والرئيس نيكسون في اشد الحاجة الى زيارة موسكو، حيث انه «مكره اخذ لا يفلح»، وهو يدرك ان طريقه الى موسكو لن يكون مفروشا بالسجاد الارجواني بسبل بتسوية القضايا الدولية المعلقة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط.

الرئيس نيكسون يدرك ان الوقت يلحقه، وان المجال الزمني امامه هو من اليوم حتى ايار موعدهم الزيارة. فيستغل في تحقيق ارباح لاستعمارهم قبل ان يصل الى موسكو، اي قبل ان يضطر الى التراجع والى التفاهم: يشدد الفاتومات في الفيتنام، وفي الشرق الاوسط يمسك «زيمرك» حكام بلادنا لينفذوا التصريحات الاستفزازية المصنوعة بفاتوماته، وفي الوقت نفسه يذل اقصى جهده لمنع الامم المتحدة (يارينغ) من معاودة السعي لحل القضية، ويستغل حتى يعيد وصايته (الوساطة الاميركية) عليها.

فلم يعد سرا ان الجلسة الخاصة بالدهولة، التي عقدتها حكومة جولده مثير في وسط الاسبوع الماضي وقبيل وصول الرئيس السادات الى موسكو واقترنت فيها الموافقة على الوساطة الاميركية، انما كانت محاولة اميركية مخططة لاستباق الحوادث ولانقاذ ما يمكن انقاذه من الوساطة الاميركية وللتأني على مباحثات برجنيف - السادات - ورئيسة الوزراء، جولده مثير، لم تستطع ان تسكر ان اجتماع وزارتها هذا كان مرتباً بمباحثات السادات في موسكو. وذلك في ظهورها في الاسبوع الماضي امام التلفزيون الاسرائيلي، مع انها تظاهرت بالضحك فجاءت ضحكها صفراوية.

وحتى تتأكدوا من صحة استنتاجاتي هذه احيكم على الفرحة المروعة التي ركب حكام بلادنا واجهزة اعلامهم، القزوة والسومعة والمنظورة، حين بلغتهم اخبار المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون. لقد نشروا ما كان ولم يكن. وحين توقفوا المظاهرات استمرت بها اجهزة الاعلام الاسرائيلية. اننا نفهم مشاعر الطلبة وتعرفهم النفس ومطالبهم المشروعة باباحة الديمقراطية وبمحاربة البيروقراطية... ولكن اجهزة الاعلام الاسرائيلية كانت تعلم بامور اخرى وكانت تتوهم ان ما فشلت في تحقيقه بفرض الاعمال قبل سنتين، ستحققه الآن بفرض التصريحات الاستفزازية... فالحقيقة المأساوية هي ان حكام اسرائيل غير احرار في السعي لتحقيق السلام... ان اميركا لا تدعم بالفاتومات من اجل السلام. انما تدعم بالفاتومات من اجل اسقاط الانظمة التقدمية في مصر وفي غيرها من البلدان العربية.

وحكام واشنطن واسرائيل يدركون تماماً ان كل مخطط اسقاط الانظمة التقدمية في البلاد العربية مرتبط بنجاحهم في شق عرى الصداقة العربية - السوفيتية. فبعد هذه الصداقة وجهاً اشد سهامهم التخريبية والتزويرية سما.

لم يكتفوا بتضخيم تساؤلات الطلبة المصريين عن مدى المساعدة السوفيتية لمصر، بل التجاؤا اخيراً الى الكذب والكتفوف حين ادعوا ان السادات، في خطابه في اسوان قبيل رحلته الى موسكو، هاجم الاتحاد السوفيتي. في حين ان الحقيقة، وهذا ما نشرته الصحف والاذاعة المصرية، وقف السادات في اسوان، وفي وجهه الشاب الليبي القناني، احصاب بعرض عدم النمو، ودافع دفاعاً شريفاً عن الاتحاد السوفيتي وعن امانة صداقته وعن مساعدته الموقرة.

قلت: الاسابيع الماضية! لان هذه الاسابيع انتهت. لقد فشل مخطط التأميرين الاميركيين - الاسرائيليين الآن كما فشل من قبل مخططاتهم بفرض الاعمال. وربما يكون الفشل الآن اعم واشمل. قبل سنتين، وفي مواجهة الفاتومات الوحشية، ازداد التفاف الشعب المصري حول نظامه التقدمي، واما الاتحاد السوفيتي فقام فوق مصر مظلة الجبهة الواقية.

## الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الاميركية

# يرسم طريق نضال الطبقة العاملة الاميركية

يعقد في فبراير الجاري الحزب الشيوعي الاميركي الرابض للانتعاش الصناعي مؤتمره العشرين. ويعقد المؤتمر في وقت يتصاعد فيه النضال ضد الحرب الجرمية في الهند الصينية وضد الفقر والتمييز العنصري ومن اجل الحرية والديمقراطية وكذلك اطلاق سراح انجيلا ديفس. ويشكل نضال العاملين في سبيل تحسين ظروف حياتهم ومن اجل الحرية السياسية والديمقراطية في مجال علاقات العمل جزءاً هاماً لا ينفصل عن مجموع النضال ضد سلطة راس المال الاحتكاري.

تصلح لرحلتنا. فقط العمال الذين يظنون في عملهم يكسبون عن الزيادة في الاجور. ونفس الشيء في مجال التمييزات في قضايا التوظيف والنظرة. ان الانكسارات الجديفة الشاملة على بنود النجاسة لا تحمي من اسلوب الرق. فاليوم لا يطرح السؤال حول ادخال اجهزة جديدة لعالية الانتاج او عدم ذلك. ان السؤال هو من الذي سيكتسب من تشغيل الجديد، فقط اصحاب العمل يربحون من الانكسارات على هذه القضية. والضرورة تحتم بشكها العالي لا تستطيع ان تغلب على هذه القضية. والضرورة تحتم تحولاً بقدرة 180 درجة. وفي ظروف فيها الطبقة العاملة تعطي وطيلة الرسامين تأخذ لا يقبل مكان لشعار «المشاركة الاجنبية» والتعاون الودي، خاصة وان التنافس في حياة الصناعة. والشركات الرأسمالية مستعدة ان تتنازل فقط اذا ارتفعت على ذلك بطريق النضال. وتعتقد الشركات الرأسمالية في الولايات المتحدة الاميركية ان قضية التجارة والتجارة العمل واستبدال العمال بالآلات هي قضية تخص فقط



غاس هول

وفي الفترة بين 1967 و 1969 انتفضت حصة الطبقة العاملة من الدخل الوطني 50 بالمئة. ولكن تفصح الادعاء القاذب ان العمال يشتغلون اجوراً عالية سوداء. الحقيقة الآتية: وفق حسابات الحكومة تحتاج عائلة مكونة من 4 افراد لدفع نفقات الضرورية الى 2.5 دولارات اسبوعياً. بينما ينال عامل القولا بالتوسط فقط 1.6 دولار اسبوعياً. ولقد جرى ابطاء شديد في مرحلة الثلاثين. وان التاجية عمل العمال الذين طلوا في العمل ارتفعت بنسبة 212.4٪، بينما لم يزد ارتفاع الاحتكاريين يظنون الانتاج دخلهم الصافي على 25٪ وهذه الى بلاد اخرى. وبما ان المعدل

## اتجاهية عالية واجرة منخفضة

في اطار النقاش على رؤوس الامم طرق سكرتير عام الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الرفيق غاس هول الى عدد من المشاكل التي تواجه الطبقة العاملة.

وها نحن نورد مقاطع من القال الذي نشر في لسان حال الحزب «الديلي ويريكر»: ان التطلعات التي اعلن عنها الرئيس نيكسون في آب الماضي بخصوص تجميع الاسلحة والاجور تشكل اخطر اجراء طبقي، لا مثيل له، ضد جمهور العاملين. ان هذا الاجراء وضع سلاحاً جديداً في ايدي الشركات الرأسمالية يساعدها على جرف المزيد من الارباح. وقد اعلن

من التطلعات في وقت تصاعد فيه النضال الطبقي بصورة هائلة، وهو نضال حاد على كل وجه. ان لسان حال لا يتجزأ من نضال العاملين اليوم يرمي الى ضمان مكان عمل وتشغيل كامل. لتوفيق لافيتا حقيقة الوضع في الولايات المتحدة كمية من الفحم تعادل ما استخرج 35 1967. الا ان عدد العمال في مناجم الفحم انخفض خلال هذه السنوات بنسبة الثلثين. وان التاجية عمل العمال الذين طلوا في العمل ارتفعت بنسبة 212.4٪، بينما لم يزد ارتفاع الاحتكاريين يظنون الانتاج دخلهم الصافي على 25٪ وهذه الى بلاد اخرى. وبما ان المعدل

# كتاب مفتوح الى الذين يصرون اوامر تقييد حرية التنقل

كهرديون مضربون في وستنج هاوس بالقرب من فلادلفيا

المشغلين - اصحاب العمل - العنصرية في علاقات العمل. وادارات المصانع. وهنا جيلود ان سلاحاً طبقياً لا يقضي على الازمة الحالية. فالعمال ان يوافقوا العنصرية سواء كان في الصناعة او على هذا الحق الابدي لاصحاب العمل في حياة النقابات المهنية. بلعكس وعلى هذا يجري النقل الآن.

تقصير يوم العمل والحفاظ على مستوى الاجور

ما هو الغرض من هذا التفسير للقيادة. لذا فهناك ضرورة ليسي في المواجهة الحقيقية؟ ان هذا يعني منظم. فيدون حركة منظمة من انه ينبغي عدم ادخال اية آلة لزيادة الانتاج قبل ان يضمن سبباً وبصورة هي اليوم: وسائل للتعاون بين غير مصنوعة عدم هبوط عند العاملين الطيقات في المصنع نتيجة لذلك. وهذا يعني ولكن القرب الجديد يتطلب نضالاً جديداً في سبيل تقصير يوم التوجه الى النضال الطبقي ويجب العمل واسبوع العمل وبدون اي ملامحة التنظيم الجديد والسياسة تطبيق في دخل العاملين العمال. الجديدة مع هذا التوجه. ويمكن يجب عدم السماح بتقليص ساعات قيادة هذا التوجه الجديد في النضال العمل بدون زيادة في الاجور بنسب الطبقي فقط من طريق حركة منظمة النسبة. لهذا تشكل الطلقة يكون جيداً بواسطة جناح يساري منظم لتجميع الاجور عالياً خطيراً في طريق وبواسطة حزب شيوعي اكثر قوة. النضال من اجل تقصير اسبوع

العمل. في الوضع الذي نشأ بنسب القاء لتبؤد التي تربط بين ارتفاع التاجية والعمل والاجور. ان على العمال ان يتفاوضوا من اجل زيادة حصصهم من قيمة الناتج الذي يتجهون. وطبعاً ان هذا السبيل الحكومة واصحاب العمل بتنظيم العمل. وفيه تأني تشغيل كامل تقصير فترة العمل وتقليص العمل الاعتراف بمبدأ التشغيل الاعمال يبقى الرب مفتوحاً امام التأمير. ان مطلب الطبقة العاملة هو التأمير ويجب رفعه في كل ظرف ملائم. ان اتفاقيات العمل الجماعية التي تتجاهل هذه القضايا الاساسية لا

واهي. فالحكم الاردني بالنسبة لا يزال ساري المفعول. اما منعي من الذهاب الى شمال سيناء فانا لا نفهمه... فقد تعودت على التمشي على ضفاف القناة عصر كل يوم بالإضافة الى اني صاحب مصالح بتروولية كبيرة في سيناء، ومعني من الاشراف عليها يعرضها لنهب الناهبين!!! كذلك الامر بالنسبة لمنعي من الذهاب الى حفصة الجولان. اليس حفصة الجولان «شيلانو» (اي لنا) فما معنى هذا؟

ان اغرب ما في مجموعة هذه الاوامر التي تردني بالقطاعي يوماً بعد يوم ان احدها مثلاً يحظر على دخول «شعرون ويودا» واقسم بالله العظيم الذي خلق السموات والارض اني لا اعرف لا حدود شعرون ولا يودا، فلماذا لا توفرون على انفسكم تكاليف ابلاغي بمثل هذه الاوامر!!

ان تقدمي بطلي هذا لهو اكبر دليل على اني اعرف اين انا واعرف «الحلال من الحرام» واعرف ان السيد الحاكم اذا غفل عن ظمي ظمي ان انبهه الى تدارك الامر قبل فوات الوقت، وهذا اضعف الايمان.

وزيادة في الطاعة، اود ان الفلت انتباهكم الى ان موعد انتهاء اوامركم السنية التي صدرت في 1971-3-15 تنتهي في 1972-3-15، فلا تنسوا اصدار الاوامر الجديدة قبل الموعد المحدد وليس بعده حتى لا اقتنم الفرصة وازور امي واهلي دون ان تكون لكم رغبة في ذلك.

واخيراً... لي طلب واحد ويمكن اعتباره رجاء موجه لكم وهو ان لا ياتي رجل «الامن» الذي يجعل الي اوامركم السنية الى البيت حيث اسكن، فقد ارجع اولادي كثيراً وزرع الشك تجاهي في نفوس الجيران وطمعن يعتقدون اني «شخصية خطيرة تهدد الامن والنظام»، واذا كان لا بد من تبليغي بهذه الاوامر فارجو ان ياتي الى محل عملي فهذا اكون الشريين.

وختاماً ايها السادة ارجو ان تتسع حدود اميراطوريتمكم حتى تشمل القرأت والتيل، كما ارجو ان تتقوا حتى تفوق قوتكم قوة شمشون الجبار.

انني في انتظار ردكم «الاجابي» وتقبلوا مني آيات الولا والطاعة.

عودة عباس الاشهب  
من سكان مدينة خيفا  
ومن مواليد مدينة خليل الرحمن (الخليل)





## ابو مسلمي

# احباب حيفا

اخبار اهل ابي والبلد  
عاد الرينغ الى الديار ولم  
يزهر بها ... اذ نحن لم نعد  
احباب حيفا ! ... اني ذنف  
لم توهن الايام من جتدي  
وهواكم ما زال ملء دمي  
ويشب في قلبي وفي جسدي  
ما زال منديل الوداع على  
عهد الهوى ، والقلب ، لم يجد  
نديان ... من دمي القديم وقد  
رويته بدومي الجسد

هذي فلسطين الهوى خلعت  
فوق السندى قندسية البرد  
برد موشحة بدمعها  
منوجة بدمع  
من للعروبة ... من ثورتها  
ان نحن لم نكذل ولم تجسد  
شعبي الذي صنع الظلام ضحي  
واوى اليه كل مضطهد  
شعبي محطم كل سلة  
في ارضنا ومقوم الضيعة  
وفيداه كل قيادة جتحت  
وفيداه كل زعامة الرغد

قلتم الطفلة شعوبهم جزعا  
من لي بطشاه غير مرتعد  
يغنى على الكرسي منكرها  
والشعب بعصف غير متفرد  
وعلى النسيب الزرق معتبد  
وعلى العروبة غير معتبد  
اني لاعجب من جبره  
تخشى هبوب الريح والبرد

حكموا بان الحكم يصممهم  
واذا بهم ... بسدد على بسد  
ان يستقر الحكم في وطنين  
ما دام ... بين ضيقه ودد

اين المواقف ... كدت اكرها  
اخى الذي اخنى على لبس  
اني لالمس خلف ادمه  
عاد الزمان وسبب الابد  
تلك التسامحات التي رفعت  
يا تصها في المساح ... من مد  
حلت لنا الاوزار متقلبة  
من بيتي يتسلا بلا عمد

زعماء ! ... ساوى البذل بينهم  
لا فرق بين الصبر والود  
باسم العروبة ، يتكون بها  
ويقتضون وشائج المعصد  
دول ... واجتساد ... والوية  
لا تتقي الا على حرز  
يا امتي ! ... طال الزمان بنا  
والعمر والاشواق ... فاتحدي

يا حبنا لينا على وهج  
في وحيدة عريضة السند  
في قلبها ... وطني ... يشع سني  
يهدي الشعوب الى حياة غد

وصل الى « الاتحاد » الآن .. بعد اشهر من مدوره  
ديوان اصدرة الشاعر العربي الفلسطيني الكبير ابو  
سلمي : « من فلسطين ريشتي » ..  
ويشمل الديوان اناشيد الشاعر الكبير في سنوات  
الستينيات وهي لذلك امتداد لقصائده الثورية  
الماضية من ناحية .. وتصوير الصمود الوطني بعد  
نكبة هزائم حرب حزيران في عام 1967 ..  
ويميز هذا الديوان امران :  
تعلق الشاعر العميق والواعي بفلسطين وقتته  
بالنصر ..  
وقد صدر الشاعر ديوانه برسالة من الشاعر  
« بدوي الجبل » .. وبمقدمة كتبها الشاعر محمود  
دويش ..

هذي الحروف جريحة الكبد  
شلي ومثل الشعب والبلد  
كيف السبيل الى فتحها  
والجمر في شفتي وفوق يدي  
في كل عمامة تلقي وعلى  
الواهنا ، حلاق من الزود  
كل الحروف تظلل شاردة  
ان لم تقل ما دار في الخلد

في المهرجان دنى يصفقها  
ذو الامر اتي شاهها بجسد  
شمره قد حلوها مباحهم  
واتوا الى الميدان بالمد  
جاءوا وقد مسحت شفاههم  
اعتباب مقتدر ومنقصد  
ويصفقون لكل مقتدر  
يدعهم الشعب المشرد ... لا ...  
لا تصد ... ليس هناك من احد  
اهلنا بالشوط عالة  
ونفوسهم عقيد على عقد  
يا تفس قوم في الحياة اذا  
صافت صبورهم بمتقصد  
من لم يزد عن حرفه ابدا  
فمن احمى والشعب لم يزد

في ارضنا الشمر ما عبدوا  
في الحق غير الواحد الاحد  
نبتوا على ارض مطهرة  
بالتسليم من دفع الى صمد  
ظلمت على الينبوع افرهم  
... ان لم يقر المساء لم ترد  
وتعزز الانسان عندهم  
والصبر قبل تحرر البلد  
وتعزز الاحرار وحدهم  
ليس القيد ... مراتب الخلد

جانبنا ! انتم هنا وهنا  
قطع معزقة من الكبد  
ليست حدودكم تطيننا  
ان الحدود كثيرة المسدد  
غير الزمان ... رفاهي معركة  
جنباً جنب بل يدا يمد

احبنا ! ... كيف السبوح وهل  
من بصدنا وردة هتاف ندي  
انفاسنا العري ... امما برحت  
ام قد طواها سائف الاسد ؟  
فصالت لنا الانام حمامة

## صنع محراث



هذه لوحة رسمها الفنان  
الاميركي - الذي يعيش في  
الكسيك منذ شبابه - بابو  
هيمنز .. ويظهر منها تأثير  
الفنان المكسيكي البروليتاري  
سيكروس عليه .

# كيف دخلت المفردات العربية الى اللغة الروسية اسهام المستعربين السوفيت بدراسة اللغة العربية

تحتفل الدراسات الشرقية  
السوفيتية بذكرى انشائها  
التيمة والخمسين . في هذه  
الحقبة اسس المستعربون  
الروس والسوفيتيون اسهاما  
هائلا في دراسة لغة الشعوب  
العربية وثقافتها وتاريخها .  
ويملك الاتحاد السوفيتي  
كنايات عربية نادرة يدرسها  
الاخصاصيون للسوفيتيون  
وينشرونها . وفي اكر جامعات  
البلاد كراسي لغة عربية نشرة  
كل عام افواجا جديدة من  
الاخصاصيين الذين يتكلمون  
اللغة العربية . والمقال التالي  
مكرس للمستعربين الروس  
الاولى والمؤسسات  
التي درست العربية .

حصلت روسيا معارفها  
الاولى عن البلدان العربية في  
وقت مبكر جدا . وكانت اهم  
محاور هذه المعرفة كتابات  
تصف العرب والبلدان العربية  
هي مذكرات اسفار تجار  
روسي . ويحسن بنا ان نورد  
على سبيل المثال « الرحلة  
الي ما وراء البحور الثلاثة »  
لاماناسي نيكيتين الذي قام  
برحلته الى الشرق في الاعوام  
1466 - 1472 .

ثم ان دخول كلمات عربية  
للغة الروسية بدأ باكرا جدا .  
لم يتعلم الروس الا القليل  
القال من هذه الكلمات عن  
العرب مباشرة لان المصلا  
انباترة بين روسيا والبلدان  
العربية كانت ضعيفة . ان  
اغلب الكلمات العربية دخلت  
اللغة الروسية عن طريق لغات  
اخرى .

ما قبل تاريخ الدراسات  
العربية في روسيا

تشهد بعض الوثائق  
التاريخية على وجود روس  
يعرفون العربية منذ القرنين  
السادس - السابع  
عشر . ففي اواسط القرن  
السابع عشر جاء الى موسكو  
بطيريك انطاكية ، مكاريوس  
وابنه يولس الطلي . ويتحدث  
هذا الاخير في وصفه لرحلته  
الى موسكو عن روسية تتحدث  
العربية بطلاقة . وتعود  
المحاولات الاولى لانشاء  
مدرسة دراسات عربية في  
روسيا الى القرن الثامن عشر  
الى عهد بطرس الاكبر . والى  
الحقبة ذاتها تقريبا انها يعود  
انشاء اول مطبعة ذات احرف  
عربية في روسيا .

واخذت اللغة العربية منذ  
النصف الثاني من القرن  
الثامن عشر تظهر بانتظام في  
الوثائق البرنامجية من وثائق  
مدارس التعليم العام . ومن  
اولى المؤسسات المدرسية  
التي بدأ فيها تدريس العربية  
ولغات شرقية اخرى بانتظام  
مدرسة استراخان ، الشعبية  
( مدينة في جنوب روسيا ) التي  
تأسست في العام 1764 .

كما ان اول كتاب قواعد عربية  
معروف صدر في العام 1810  
نشر ايضا في استراخان .  
واعتمد تدريس اللغة العربية  
رسميا في الاراضي الروسية في  
العام 1842 . وكانت قد  
مضت خمسون سنة على صف  
وثيقة باحرف عربية ولأول مرة  
في مطبعة بطرس الاكبر . بيد  
انه لا يمكن الحديث عن  
استخدام احرف الطباعة ،  
العربية الا منذ نهاية القرن  
الثامن عشر . وكان المحث  
الاكبر في هذا المضمار طبع  
نص كامل للقرآن لاجل مسلمي  
البلاد في العام 1847 في  
بطرسبرج ، عاصمة روسيا  
( ليننغراد الآن ) . وكانت  
الاحرف المسبوكة حسب خط  
احد اكبر الخطاطين المسلمين  
في ذلك العهد تنوق من حيث  
الجودة ، في رأي الاخصاصيين  
الاجانب ، وسائل التقنية  
الطباعة الغربية واعترف في  
أوروبا بطبعة القرآن هذه على  
انها افضل الطبعت كافة . وفي  
احد عشر عاما ( 1847 -

في العام 1811 رأس كرسى  
الدراسات الشرقية في جامعة  
موسكو . ا. بولديريف ،  
المستشرق المعروف . ولهذا  
في بدء نشر كتب قواعد اللغة  
العربية المدرسية والعلمية  
العلمية . لقد طبعت « قواعد »  
مرتين واعتبرت بحق لا نظير  
لها طيلة عقود عديدة . واحد  
بولديريف ايضا ونشر مؤلفا  
ثميناً آخر هو « مختارات  
عربية » وقد ظل طيلة اكثر  
من اربعين عاما الكتاب  
الترشيقي لتدريس العربية حتى  
ظهور المختصات الكلاسيكية  
( ف. غيرغاس وف. روزين )  
وفي العام 1818 بدأ تدريس  
اللغة العربية في دار علمي  
بطرسبرج ، الكبرى التي  
صلحت فيها بعداسا لجامعة  
تلك المدينة . وفي الفترة ذاتها  
اسس المتحف الاسيوي الذي  
اخذت تتجمع فيه مخطوطات  
ومجموعات نقود عربية صلحت  
فيما بعد مصادر لمؤلفات علمية  
رسمية . وكان أبرز مستعربي  
ذلك العهد ا. سنكوفسكي  
الذي رأس في خلال ربع قرن  
كرسي اللغات الشرقية في  
جامعة بطرسبرج . كان قد  
زار الشرق العربي وكان  
متضلعا في الادب العربي . وقد  
وضع ا. سنكوفسكي الذي  
كان ذا موهبة كبرى طائفة  
مؤلفات ادبية مقبسة من  
مواضيع عربية كلاسيكية ونشر  
في مجلات ترجمات رائعة  
لقصائد عربية الى الروسية .  
ولعب دورا هائلا في تنشئة  
المستعربين الروس الشيخ  
المصري عياد الطنطاوي الذي  
دعي الى روسيا لتدريس اللغة  
العربية . كان الطنطاوي من  
العام 1847 حتى آخر حياته

صدر هذا الاسبوع العدد الاول من :  
الجدد  
لعام 1972  
تقرأ في هذا العدد :

- السوفيتولوجيون والكرمانوجيون من هم ؟ - بقلم صليب خيمس
- الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ( اسرائيل شرطي الامبريالية ) - بقلم الدكتور اميل توما
- انسان النار في كيس حجري - فصل من كتاب نصراوي في الساحة الحمراء - بقلم توفيق زشاد
- نقوش عربية - عصام المباسي
- مع سيرة القصص العراقي - مهدي النجار - بغداد - الموضة في بلدنا - قصة - محمد نفاع
- شعر - ليلى علوش وقصائد ليوسف حمدان وبشير الحاج علي ( الجزائر )
- دامونيات في الميزان - نقد وليد الفاوم
- الويل للمتصر - الحماية فيليبستيا لانجر
- اغاني صبيان العراق من الادب الشعبي - لطيف خياط
- مولير : 250 سنة على ميلاده

ايضا شخصية جذابة هي  
الأكاديمي ف. روزين ( 1849 - 1908 ) مؤسس مدرسة جديدة في الاستشراق الروسي  
وقد نشأ كوكبة علماء ذوي  
شهرة عالمية منهم رئيس  
الدراسات العربية السوفيتية  
الأكاديمي ا. كراتشكوفسكي .  
عشية ثورة اكتوبر ( 1917 )  
كانت الدراسات العربية  
الروسية في مستوى العلم  
العربي وكانت تملك علماء  
ذائعي الصوت . ولكنها لم  
تزدحز حتى الا في ظل الحكم  
السوفيتي حيث فتحت ثورة  
اكتوبر العظمى ابواب العلم  
لجميع المواطنين الموهوبين  
البنيلقيين من الشعب .



## الريخ كما بثته المحطة السوفيتية «مارس-2»



ادارة مصنع (( آيا )) تضطهد العمال العرب  
القدماء للتخلص من حقوقهم

اطفاله على باب منزلها يستحقون  
بدنه الشمس .. اما اذا امرت  
السمه وكان اليوم باردا ؟  
مثل اخوتنا  
سالتها : اهل التي سكان يهود ؟  
فقلت : هذه عدد قليل ...  
الكثرية تركت اهل .. اليهود كانوا  
يقومون في القسم الحسن المرتب من  
التي .. واذا تركت عائلة يهودية  
منزل ، تستأجره عائلة غريبة ...  
ولكن هناك امام الغرائب التي نراها  
يمشي زوجان يهوديان عجوزان  
لهما عشرة اولاد .. في غرفة خفية  
تصومها الطحالب .. انهم فقروا  
« التزل » ... ولكن اية شائعة في  
ذلك الا ليس في « التزل » شيئا .  
انهم مثل اخوتنا ...  
اما المعجوز ( اليهودية ) فلم تفهم  
سر وجودي في اهل ، لذلك حكنتني



## مجلس ابوسنان المحلي يستنكر بالاجماع التهديد الموجه الى الرفيق نديم موسى

ابو سنان لراسلنا - في الاجتماع الذي عقده مجلس ابوسنان المحلي يوم الثلاثاء الماضي (٢٨) لبحث الميزانية، استنكر الاعضاء بالاجماع التهديد الموجه الى نائب رئيس المجلس الرفيق نديم موسى.

بعد اقرار الميزانية (سنتشر عنها في العدد القادم) تحدث رئيس المجلس الدكتور احمد صعب فوصف رسالة التهديد التي وصلت الى الرفيق نديم موسى بأنها من الاعمال السافلة اللبثية. وقد اعلن الرفيق نديم في الاجتماع ان الشيوعيين لا يخافون التهديد وان اي تهديد لن يمنعا عن الاستمرار في خدمة السكان.

## الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تستنكر تهديد نديم موسى

الناصرة - لراسلنا - ابرقت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى كل من وزير العدل ووزير الداخلية ووزير البويسي البرقية التالية:

يقول وتمة اطلعنا على ما نشرته الصحف من تهديد نائب رئيس مجلس محلي ابو سنان، السيد نديم موسى، بالقتل ما لم يتخل عن منصب نائب الرئيس وعوضيته في المجلس. لقد جاء هذا التهديد بعد محاولات فاشلة لاستقاص

## ملحمة للبيع في شارع عباس ٢٩ - حيفا

المرامحة مع: شموليو فنتش

## القوات الوطنية - بقية

الى حطين امريكين آخرين. وتناول الاوساط الاميركية لمصلحة هذا الاجراء بأنه «خطوة احتياطية» وانها لم توافق على ميزانية الامريكيون ان يشته الوطنيون في فيتنام الجنوبية.

وبذلك اعترف ضمنا بهذا الاهمال الذي اضر بمصالح البلدية والاهالي ضرا كبيرا. تواجبه كل هجوم جديد.

## برافدا: موجة ((تطهير)) - بقية

وتقول البرافدا ان السلطات الصينية شكلت جماعة خاصة لمعالجة قضية بياو، تعمل الى جانب القوات الصينية في بكين. ومن مهمات هذه الجماعة اعداد قوائم سوداء باسماء من يجب ان يقتلوا ويحاكموا.

ولقد اصدرت هذه الجماعة كراسا اسمه جرائم لين بياو العظيمة المشر وفيها تهم لين هذا بتطليم مؤامرة عسكرية وتآليف حركات والاتصال بالعدو.

## وفاة فاضل

شيعت جماهير كفر كنا والقرى المجاورة والناصرة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٣-٧٢ المرحوم

راضي جريس صفوري عن عمر يناهز ٦٦ عاما وقد عم الحزن والاسى جميع المعارف والاقارب الذين عرفوه باخلاقه الحميدة نعم الصديق والاب.

واعضاء الحزب في كفر كنا والناصرة يتقدمون باحر التمازي لزوجته واولاده واقاربه.

## توفيق طوي في الكنيسة تصریحات ديسان في اميركا تهرب من حتمية الحل القائم على الانسحاب

القلمس - لراسلنا البرلاني - اقرت الكنيسة يوم الثلاثاء الماضي بموافقة الكتلة الشيوعية وغيرها من الكتل المعارضة الميزانية الاسافية يبلغ ١٤٤ مليار ليرة في القرامة الاخيرة. ويجري سلم هذه الاسافية زيادة نفقات وزارة الدفاع. وقدم توفيق طوي تحفظات الكتلة الشيوعية من هذه الميزانية ومن اعلمها شطب المبالغ المخصصة لزيادة ميزانية الدفاع، ومبلغا آخر يبلغ ٧٠٪ من الميزانية الاسافية، والقاء التخفيضات من مخصصات وزارات

## انتهى الاضراب الجزئي في دوائر البريد

حيفا - انتهى صباح يوم الاربعاء الاضراب الجزئي الذي اطلعه موظفو التوزيع، والتكس، وكبار الموظفين في دوائر البريد، على اثر الاتفاق الذي تم بعد منتصف الليل، والذي وافق بموجبه وزير الاتصالات وادارة موظفي الدولة على تأليف لجنة لبحث مطالب الموظفين وتنفيذ ما يطلبون خلال شهر.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

في السادسة التاسعة من صباح السبت ١٢-٢-٧٢ في القر ١٦ ديج المارونة يعقد مؤتمر منطقة حيفا برنامج المؤتمر: تقرير لجنة المنطقة - الرفيق ابراهيم ليفنبرون سكرتير المنطقة تقرير لجنة المراقبة - الرفيق عيسى حبيب ابحاث، اتخاذ قرارات وانتخاب هيئات المنطقة باشرارك: توفيق طوي عضو المكتب السياسي وسكرتير سكرتيرة الحزب

## نيكسون يحاول القاء مسئولية - بقية

واشترط لنجاح القيادة الاميركية تركي المباحثات على ما وصفه «الناوحي» العملية والجزئية من تشكيلة دون اذاعة كل القضايا المتعلقة التي تقف في طريق تحقيق تسوية شاملة.

ويذكر ان الحكومة المصرية اكدت مؤخرا اكثر من مرة رفضها للوساطة الاميركية الاخيرة. وواضح ان ما يشترطه نيكسون لنجاح التفاوض الاميركية يتشقق مع مطالب حكومة اسرائيل وسياستها الرامية مثلا الى فتح قناة السويس دون التمسك بالاحتفاظ اقل من اقلع الحدود العربية التي احتلتها في اغتصاب عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

ان كل سياسة حكومته وسياسة التي احتلتها في اغتصاب عدوان حزيران عام ١٩٦٧. (القرار في مكان آخر رد رئيس الحكومة المصرية عزيز صديقي على ما جاء في تقرير نيكسون من الوضوح في الشرق الاوسط).

## اتفاق برلين بادوة طيبة

وفي حديثه عن اوروبا صرح نيكسون ان حكومته تريد عقد مؤتمر امن اوروبي، ولكنه دعا الى الانسحاب من تلك بصورة دقيقة كيلا يتحول الى منصة لاقتاد الخلف. واصاف ان حكومته لا تنوي تقليص قواتها في اوروبا الغربية وانها العكس زيادة عدد هذه القوات. وقال ان تقليصا مثل هذا ينبغي ان يقوم به الطرفان.

## قلق نيكسون من قوة الصواريخ السوفيتية

وارعب نيكسون كذلك من قلقه بسبب تصاعد قوة الاتحاد السوفيتي في مجال الصواريخ النووية. واعلن مشيرا الى نية حكومته على تصعيد سباق التسليح، ان امريكا مستعدة لغرض سباق التسليح اذا «لم يقرر السوفيت سحب القنص» في هذا الشأن.

ولان ان دخلته الى بكين ستفتح سبل الاتصال بالصين بعد قنصين من العزلة والانسداد وانه يتوجه الى هناك دون ان تراوده اية اوهام. وحاول ان يطمئن حلفائه في اليابان وفي فرنسا ان التقارب الاميركي الصيني لن يتم على حساب اصدقائه في منطقة شرق اسيا.

## لجنة الداخلية في الكنيسة تستمع الى شكاوى رؤساء المجالس المحلية العربية

القلمس - لراسلنا - اشترك اكثر من ٢٥ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العربية في القابلة التي اجروها يوم الثلاثاء الماضي مع لجنة الداخلية في دار الكنيسة.

وقد اثار رؤساء المجالس قضاياهم، وامتدحوا على سياسة التمييز الحكومية ضد اهل النج، وفي التخليط والبناء والتطوير. وفي حصة اللقاء كلم رئيس الداخلية ي. يودج ورئيس لجنة الشؤون العربية من اهل النج، ومحمد من كبار موظفي وزارة الداخلية.

## اميل حبيبي يعري التعريض - بقية

نهائيا. فاست اعتقد انه يوجد انسان هنا قادر على اهانة الاتحاد السوفيتي... ولكنني اقف هنا ارد على الاهانة اللاحقة بمستقبل هذه الدولة، بمستقبل السلام لاسرائيل. فان اسرائيل لا تعيش فقط في عالم اصبح التقدم البشري كله مرتبطا بالاشتراكية وببلد الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفيتي. انما اسرائيل تعيش، وستعيش، في الشرق الاوسط، في وسط عالم عربي متاح، متحرر، يبحث عن طريقه الى المستقبل السعيد ويرى في الاتحاد السوفيتي ضمانا لتحقيق هذا المستقبل. فكيف تستجدون لغة مشتركة مع هذا العالم؟ بالتعريض على الانحسار السوفيتي؟

وبالمثل بجزاري الشعب الفيتنامي! وقال اميل حبيبي: «ليس سرا ان كل يهودي، يرغب في ذلك، يستطيع ان يترك الاتحاد السوفيتي وان ياتي الى اسرائيل، باستثناء حالات مرتبطة بالوضع السياسي المعروف لنا جميعا».

وليس التعريض على الاتحاد السوفيتي هو الذي ادى الى ذلك... بل قوة النظام الاشتراكي واردهاره. الحقيقة ان النظام السوفيتي جبار ومزدهر. وفي الواجهة السياسية بينه وبين العالم الرأسمالي لم يعد في حاجة الى افلاق الحدود. فليخرج من يرغب في ذلك وليتحقق بنفسه اين الوضع احسن.

واليهود الذين جاءوا الى اسرائيل من الانحسار السوفيتي، سرعا ما تبينوا الحقيقة ووقفوا مذهولين. فرقت افعال يهود من جورجيا، استوطنوا الغولة، التي ظهرت في جريدة «دافار» في العاشر من الشهر الماضي: فشبثاي طرخاشفيلي، ٢١ عاما، اعلن ان وضعه في تفليس في الاتحاد السوفيتي، كان ممتازا. كان له بيت من ٤ غرف، مع مدفئة وخدمات وغاز وكهرباء. «لا، انه لم يشعر بالاسامية. كان ايجار بيته ٢ روبل فقط بما في ذلك جميع الخدمات. ومعايشته الشهري كان ٢٢٠ روبل التي تساوي اكثر من ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية، بالإضافة الى مختلف المنح. ولم يكن قادرا في الاتحاد السوفيتي ان يحافظ على السبت فقط ولكنه حافظ، وهذا هو الاساس، على مستقبل اولاده وعلى تقيفهم وصحتهم. وكل ذلك على حساب المجتمع الاشتراكي. اما هنا فهو قاعد مذهولا، بدون عمل. لا مدفئة في البيت. وزوجته تعمل في مصنع النسيج بـ ١٢ ليرة يوميا. ووصيله! وآخر، يهودا طاراشفيلي، ٢٥ عاما، يعمل باجر ١٥٤٥٠. انه يصرخ: مقابل وضع ابني في روضة الاطفال يطلبون مني ٥٠ ليرة في الشهر. هذه نفيسة! هذا المصروف ومن السفر في الباصات وغيره تلتمز اكثرية ميزانيتي. من يومي الاول في المصنع انا مضطر ان اعمل ساعات اضافية. فكم من الاوقات يستطيع عامل ان يستمر هكذا؟ انني اصعب من الناس الذين يوافقون على هذه الاوضاع».

واضاف اميل حبيبي: ان مندوب اجودات اسرائيل لم يتحدث عن «هذه الاوضاع». انه يوهم نفسه ان اللجنة التي في المساء ستسنى اليهود السوفيتيين، الذين جاءوا الى اسرائيل، اللجنة التي اضافوها.

اما هذه الحكومة فلا تقش نفسها. ولذلك فتشدد التعريض على الاتحاد السوفيتي. انها تعتقد ان هذا التعريض سيجعل من الممكن ان تستمر طويلا تلك المعجبة التي تحدث عنها يهودا طاراشفيلي - عجبة الناس في اسرائيل الواقفين على العمل والحياة في ظل هذه الاوضاع. ولكن هذه المعجبة لن تستمر طويلا. فان شخيلة اسرائيل اثبتوا انه ليس في مقدور اي تعريض ان يوقف نضالهم المعادل من اجل اوضاع معيشة وحياة انسانية. وسيفهم الشخيلة ان هذا التعريض على الانحسار السوفيتي ليس لصالحهم، ولا لصالح مستقبل اسرائيل، انما هو جزء من التمن الباهل الذي على هذه الحكومة ان تدفعه مقابل الفاتومات والتأييد الاميركي لطامعها التوسعية. وغير ذلك لا يمكن ان نقيم دوافع هذا التعريض، المتناقض مع الحقائق، مع العقل السليم، ومع المصلحة القومية الحقيقية، ومع قضية السلام..

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا: «سيد الرئيس. كم اربغ في هذه المناسبة ان ارد على «الحق الاخلاقي» لهذه الحكومة بالظهور ضد اضطهاد الشعوب والتمييز القومي. الا انني اتردد ان انهي كلمتي بما يلي: ان حيلم حرب اسرائيل هو ان يعيشوا في اسرائيل، بامان وسلام وبمساواة وبأخوة، كما يعيش اليهود في الاتحاد السوفيتي. وهذا ايضا سيحدث».

القلمس - لراسلنا - اشترك اكثر من ٢٥ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العربية في القابلة التي اجروها يوم الثلاثاء الماضي مع لجنة الداخلية في دار الكنيسة.

وقد اثار رؤساء المجالس قضاياهم، وامتدحوا على سياسة التمييز الحكومية ضد اهل النج، وفي التخليط والبناء والتطوير. وفي حصة اللقاء كلم رئيس الداخلية ي. يودج ورئيس لجنة الشؤون العربية من اهل النج، ومحمد من كبار موظفي وزارة الداخلية.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة تل ابيب

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

يوم الجمعة مساء السبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترستا ١٧ مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

القلمس - لراسلنا - اشترك اكثر من ٢٥ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العربية في القابلة التي اجروها يوم الثلاثاء الماضي مع لجنة الداخلية في دار الكنيسة.

وقد اثار رؤساء المجالس قضاياهم، وامتدحوا على سياسة التمييز الحكومية ضد اهل النج، وفي التخليط والبناء والتطوير. وفي حصة اللقاء كلم رئيس الداخلية ي. يودج ورئيس لجنة الشؤون العربية من اهل النج، ومحمد من كبار موظفي وزارة الداخلية.